

# استعدادات مبكرة للانتخابات غرفة جدة للاستحواذ على ٤٠٠ صوت

عبدالله الطياري - جدة



غرفة جدة تنتهج صفرين جديدين للإفراج خلال الانتخابات المقبلة

أكد مصدر مسؤول بالغرفة التجارية الصناعية بجدة أن الغرفة ستقوم بافتتاح مركزين انتخابيين في كل من المصنفة والتخايبين في كل من المصنفة ورائحة التي تتواجد بها فروع الغرفة، من أجل سهولة تصويت أكثر من ٢٥٠ صوت بالمصنفة، و١١٠ صوت في رايح وأصناف المصنر، إن الخطوة تهدف إلى تسهيل وصول تلك الاصوات إلى مرشحيها، في الانتخابات المرعج تنفيذها في أكتوبر المقبل، وحتى لا تكون عملية التصويت مرعبة، مشيراً إلى أن كل صوت في هذه الانتخابات أصبح مهما للمرشح، ولم يستطع المصدر أن يشهد التوقيع الانتخابيين الجديدين مناقشة بين الكثير من تجار المرشحين لهذه الانتخابات، وقال عضو مجلس منطقة مكة المكرمة إبراهيم الفقيه إن تجار الغرفة ورائح وغيرهما في المحافظات التي تخدنها الغرفة التجارية بجدة يستلحق ان نذهب إليه صديق الاقتراع وأضاف أن محافظته شهدت في الانتخابات الماضية الكثير من زيارات كبار رجال الاعمال الذين رشحوا أنفسهم، وأن البعض منهم وصل إلى كرسي مجلس إدارة الغرفة من هذه الزيارة، وقال مراقب للانتخابات الغرفة التجارية ان هذه المحافظات سوف تلعب دورا محوريا في الانتخابات القادمة بغرفة جدة في ظل الختام المتوقع تعديله سان لايمتدح للناخب إلا مرشحاً واحداً، وهو ما يهبطي صوت الناخب الهامه كبرى، عن ناحية اخرى يدور رجال اعمال في جدة إمكانية رفع دعوى قضائية على وزارة التجارة والصناعة للعمل على إيقاف التعديلات الأخيرة التي اتخذتها

أشغال الدكتور عبدالله صادق حنلان الذي أتت في تصريح سابق انه لم يتخذ قرار الترشح من عمده إلى الآن بالإضافة إلى زيد ابيسام، عضو مجلس الإدارة الحالي، والسيدة نادية بنفجي والمكتور عثمان السليمان رئيس الغرفة السابق، اما عبدالله بكر راضون عضو مجلس الإدارة الحالي فعلق على هذه الاسماء قائلا ربما هناك تشويبات ولكننا لم نشر عن تلك توقعات.

جندة التومصر حول إمكانية وقانونية رفع مثل هذه الدعوى، لو افترضنا ان هناك دعوى قضائية يمكن قبولها، فهذه الدعوى لا يمكنها ان تعلق سير اجراءات الانتخابات في مواعيدها المحددة، ما لم يتصدر امر قضائي بخلاف ذلك، وإذا كان التعديل يصب على اللائحة التنفيذية أو التطبيقية التي تصدر بقرار من وزير التجارة والصناعة، فيمكن الاعتراض على هذا القرار أمام المحكمة الإدارية، كما يمكن لأي شخص "متمسب" بحق له الانتخاب أن يقدم معلن على هذا القرار الإداري إن صدر، يذكر ان المجتمع الاقتصادي في جدة يريد من الآن اسماها المعينين من قبل وزير التجارة

الانتخابية المناسبة، وأشار رجال اعمال تحدثوا إلى "العمدة" انهم كانوا يتوقعون من وزير التجارة الكثير من الاجازات لا سيما وأنه ساهم في وقت سابق من خلال رئاسته لغرفة جدة أن يعمل على وضع قرارات تسهم في تسهيل اعمال الغرف التجارية بما يجعلها تحقق الاهداف الرامية إلى دفع عجلة الاقتصاد الوطني، إلا انهم يرون ان مثل هذه التعديلات من الممكن ان تعرض الدور الذي يمكن ان تقوم به الغرف، إذ ان اختصافه لظهور اسماء لا تتمتع بالخبرة أصبح واردا مع تلك التعديلات، ويتبع الاسماء الكبيرة والمؤثرة في الخدمة العامة، ويقول المستشار القانوني

أنه قد تصل اسماها من صفار التجار الذين تفضلهم الخيرة في مثل هذه المناسبات، وكشفت مصادر، ان هناك بعض الاسماء من رجال الاعمال، اجرت اتصالات مع آخرين للتدقيق في إمكانية رفع هذه الدعوى، وشملت الاتصالات التي تمت مع رجال اعمال في كل من الرياض والمنطقة الشرقية من سواجيه الأخيرة نفس التوقيت خلال الانتخابات المقبلة خلال الغائبة امير القاعة، وحسبما قالت المصدر، فإن اعضاء مجالس الغرف التجارية ومنشئها، لم تلح استشارتهم من قبل الوزارة، قبل اجراء التعديلات على النظام الانتخابي، حتى يمكنهم الاسهام في وضع اللائحة

الوزارة بشأن الانتخابات بالعرف المسهوبة، والتي تنص على انه يحق للناخب ترشيح صناعي واحد واخر تجاري، والتعديلات المتوقع صدورها على التعديل الاخير لنظام الانتخابات، والتي ينص على عدم احقية الناخب ان يصوت لمرشح واحد سواء تجاريا ام صناعيا، وقالت مصادر قريبة من بيت التجارة بجدة: ان رجال الاعمال اجنوا خوفهم من وصول صفار التجار الذين لا يتكلمون الامكانيات والخبرات لإدارة العمل محوريا في الانتخابات القادمة